

حلقات نور على الدرب (652) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:18](#)

نعود الى رسالة باعثها المستمع سامي الصالح عرضنا له عددا من الاسئلة في حلقة مضت في هذه الحلقة يقول ما العلاج النافع باذن الله لكثرة الوسوس والغفلة في الصلاة وكثرة الخواطر - [00:00:35](#)

وما الامور التي يستعين بها الانسان بعد عون الله تعالى على الاستحضار في شأن الصلاة من اجل الخشوع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده - [00:00:50](#)

سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه وتمسك بسنته وبعد فان الصلاة عظيمة الاهمية جليلة القدر دامية المنزلة المصلي اذا وقف يصلي انما يناجي الله فليتذكر انه لو وقف يناجي اميرا من الامراء - [00:01:07](#)

او وزيرا من الوزراء او الملك او اي شخص يهمه ان يكون امامه بهيئة حسنة ومظهر مستحضر الحواس ليتذكر ذلك ثم ليفكر انه في هذا الموقف بين يدي خالقه جل وعلا ورازقه الذي ما من خير الا منه جل وعلا - [00:01:41](#)

ولا يدفع شر الا بتوقيفه ولطفه وارادته وان هذا الموقف للعبد مع الله فيه مناجاة ومخاطبة لله وهو في بداية يثني على ربه ويمجده فيحمده ثم يقول اياك نعبد وياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم السلامة من هذه الخواطر عظم الله واثني عليه فادناه الله بحيث يخاطب ربه فيقول اياك نعبد وياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم السلامة من هذه الخواطر المضرة والافكار المشوشة بتقوى الله جل وعلا ثم الاستعانة بذكره سبحانه - [00:02:38](#)

اما بذكر الله تطمئن القلوب استحضار ان الانسان كلما كان اكثر اجماعا حواسه في هذه العبادة واهتمام بالحياء من الله ان ينصرف قلبه عن مولى كلما كان ثواب هذا العمل اجل - [00:03:09](#)

واعظم فالحسنة بعشر حسنة الى مئة الى سبعمائة الى ما لا يعلمه الا الله فليكن طامعا راغبا في تحصيل اكبر قدر من ثواب الله جل وعلا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:03:32](#)

وليوطن نفسه انه سوف يحارب هذه الافكار التي انما يلبسها ويأتي بها ويشعر ابن ادم بها عدوه الذي لا يريد له خيرا ولا يحب له سعادة ولا سدادا ومن يتق الله يجعل له مخرجا - [00:03:55](#)

ومن يتوكل على الله فهو حسبه اذا استعنت فاستعن بالله والله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع عصام علي مصري يعمل بالرياض عرضنا له بعض الاسئلة في الحلقة الماضية - [00:04:17](#)

يقول في هذه الحلقة ابي كان يعمل في السعودية وارسل لي فيزا وهو الان قد سافر وانا اعمل الان في السعودية مكانا هل ثمن الفيزا هذه دين علي ام هي هبة من ابي مع العلم ان لي اخوة - [00:04:31](#)

وان كان علي دين وقد عفا عني ابي واخواني لا علم لهم بهذا الامر فهل هذا جائز ارجو انه لا حرج في ما يتعلق بهذا الدين وهذه المساعدة بالفيزا فيزا - [00:04:45](#)

ليست بثمان يباع وانما هي من الدولة التي تصدر هذه الفيزا الا ان والدك اذا كان من اخوتك من يرغب هذا الشيء وهو اهل له ايضا ومحتاج كحاجتك ينبغي عليه ان يعمل ما يستطيعه في مثل هذه الامور - [00:05:03](#)

لانه داخله في باب المنح التي على الوالد ان يسوي بين اولاده على قدر حاجتهم وقدر استطاعته والله اعلم احسن الله اليكم هل يجوز التسمي باسماء مثل كريم وحמיד وصادق ومعطي وما شابه ذلك - [00:05:31](#)

ارجو انه ان شاء الله لا حرج احسن الله اليكم احيانا لا اترث ولا اركز في التسبيح بعد الصلاة وبالذات مما يضطرنني الى ان ازيد عن ثلاثة وثلاثين في التسبيح والتلهيل والتكبير فهل فعلي صحيح - [00:05:58](#)

ان شاء الله انه لا حرج لان الانسان انما جاءت هذه الاعداد لتحرز الهمم على الاعتناء بالاكثار من هذه الازكار ولا شك ان العدد مقصود من الشارع لكن لا اعلم منعا - [00:06:18](#)

على الزيادة لان في بعض الالفاظ الا من عمل مثل عملكم او زاد فيدل ذلك على ان الزيادة غير ممنوعة الا ان الانسان ينبغي ان يعتني بتحقيق ما دل عليه الحديث نوا - [00:06:37](#)

من اداء هذه العبادة لئلا يقصر في العدد وهو يظن انه قد اتم والامر ولله الحمد فيه سعة احسن الله اليكم هذه رسالة ام عابد من الجزائر اختنا عرضنا لها بعض الاسئلة فيما مضى في هذه الحلقة تذكر بانها مصابة بحساسية على مستوى اليدين والقدمين -

[00:06:56](#)

وتستعمل بعض المراهم الجلدية بصفة شبه دائمة. وعند الوضوء تحس ان هذه المراهم تمنع وصول الماء الى الجلد. فهل تتييم في هذه الحالة ام لا لا تتييم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:18](#)

ما قال لمن ادهن اغسل يديك بما يزيل هذه الازهان فالماء يمر على البشرة ولو كانت قد دهنت وانما لا يستقر الماء استقرارا وقد لا يتشربه الجلد بوجود هذا الدهن - [00:07:34](#)

فان شاء الله لا حرج في ذلك. نعم احسن الله اليكم هل يجوز لنا ان نلبس الصبي الصغير اللبسة المصنوعة من الحرير وهم صغار الاطفال من بنينا وبنات فيما يتعلق باللبسة - [00:08:00](#)

لا يبدأ التحريم الا في من وقت البلوغ والاحتلام الا انه ينبغي ان يدرب الفتيان على اجتناب لبس ما هو محرم من حرير وذهب كما ينبغي ان تعود الفتيات لبس ما - [00:08:18](#)

تلبسه النساء حيث لا يكون قصيرا مشمرا ولا معودا لحب التهتك وكراهية الستر التام الا ما كان من مما يراد الا يتعثر الطفل في مشيه في قصر الثوب للفتاة والفتاة لان لا يعثر به في بداية - [00:08:41](#)

حركاته ماشية واما ان تكون اللبسة للفتيان والفتيات يعلم الفرق بين الجنسين عن بعد بسبب الملابس فما كان طويلا سابغا فللفتي وما كان قصيرا مشمرا فالفتاة وهذا عكس ما تقتضيه التربية الاسلامية - [00:09:13](#)

من اسباغ ملابس النساء وتشمير ملابس الرجال وبالتالي الحرير ينبغي ان يعود الطفل الذكر على اجتناب لبس الحرير لئلا يألف ويستقر في ذهنه فيرتكب المحرم. نعم احسن الله اليكم تذكروا ربنا تقول هل اذا تيممت للنافلة - [00:09:43](#)

علي ان اعيد التيمم مرة اخرى لصلاة الفريضة الصحيح ان ذلك غير لازم فان حكم التيمم اقبل وضوء فيما يستباح ما هذا الفعل قراءة صلاة مكتوم في المسجد ونحو ذلك - [00:10:09](#)

فلا حرج ان شاء الله احسن الله اليكم هذا المستمع الف من تبوك يقول ما حكم شراء الاسهم من احد البنوك بمئة وخمسين بمئة وخمسة وثلاثين الف ريال على ان ادفع المبلغ بعد - [00:10:28](#)

بمئة واربعة وتسعين الف ريال وذلك عن طريق الاقساط وتكون الارباح خلال هذه المدة حتى قبل السداد اسهم البنوك اذا كان البنك انما هو نقود فبيع السهم باكثر من مسماه - [00:10:42](#)

بيع لا يحل لانه لا يحل بيع الف ريال بالف وخمس وراه الف ريال بالف ومئة ولا الف بالف وعشرة لابد من التساوي ولا بد من التقابض كما ان بيعها مع تأخير الاستلام والتسليم - [00:11:10](#)

مما يدخلها في المحرمات النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر بيع الاصناف التي عدا في الحديث الربوية وبين وجوب المثلية في بيع الجنس بجنسه قال اذا كان ها ها - [00:11:41](#)

اي لم يتأخر الدفع عن الاستلام وهذه مزالق كثر من ينزلق فيها ومن يسهل ومن يجرها عنا موقعها التحريم الى غير ذلك فنسأل الله اللطف والاعانة احسن الله اليكم يسأل عن الطلاق اذا قال الرجل لزوجته انت طالق سواء كان يقصد الطلاق او لا يقصد وانما يقصد منعها - [00:12:07](#)

فهل يقع الطلاق اذا قال انت طالق فهو طلاق عندما يصدر هذا الكلام وهو يعقل فقد وقع الطلاق. هذه من الفاظ الطلاق الصريحة التي لا تقبل التأويل اما اذا قرن هذا الكلام - [00:12:39](#)

بما يقتضي منعها من فعل او يقتضي الزامها من فعل بفعل وهو انما يريد ما تعلق بالطلاق لا الطلاق فانها تكون يمينا مكفرة على خلاف بين اهل العلم فمنهم من يرى - [00:12:56](#)

انها لا تكون يمينا فلو قال الطلاق علي ان لم تفعلي هذا الفعل ثم لم تفعله وقع الطلاق وقد جعل الله لابن ادم ممدوحة عن الوقوف في هذه المواقف الحرجة - [00:13:16](#)

لا من حيث الالزام ولا من حيث الماء اه المنهج فليتنق الله كل مسلم وليتجنب اللعب في الطلاق نعم احسن الله اليكم هذا ميم حاء ميم يميني مقيم بالمملكة يذكر بان جده مريض. وعنده الضغط وهو في حالة لا بأس بها ولكنه يرفض الصلاة - [00:13:34](#)

مثل صلاة الفجر والعصر واذا قلنا له نم حتى تقوم لصلاة الفجر يرفض اه ولا يصلي الفجر ابدا ما هو الحل لكي يصلي هذا الرجل كبير السن ونخشى عليه من الموت وهو على هذه الحالة - [00:13:58](#)

جاء في الحديث الصحيح في البخاري وغيره من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله ولا تسقط الصلاة على انسان يعقل يقدر ان يؤدي الصلاة على اي شكل كان فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول صل قائما - [00:14:15](#)

فان لم تستطع فقعدا فان لم تستطع فعلى جنب فمن ترك الصلاة مع قدرته على ادائها قائما او ادائها قاعدا او ادائها على جنب ولم يصلها لم تقبل منه الصلوات الاخرى - [00:14:38](#)

صلاة العصر وحدها محبطة للعمل اذا تركها متعمدا وصلاة الفجر وبقية الصلوات داخل في حديث من ترك صلاة فقد حبط عمله ثمان صلاة العصر وصلاة الفجر هما اللتان تجتمع فيهما ملائكة الليل وملائكة النهار - [00:14:58](#)

فماذا يقول هؤلاء الملائكة عن مثل هذا الرجل فارقه فلا يصلي واجتمعا به ولا يصلي فنسأل الله الهداية نعم الله اليكم هذه المستمعة ميم راء عين من القصيم بريدة تسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله امرء صلى قبل العصر اربعا هل تصلى مثني - [00:15:21](#)

مثني ام انها كالمكتوبة رباعية وما وقتها اولا الحديث جيد واما وقتها بعد دخول الوقت وقبل الصلاة والافضل ان تكون كل ركعتين بسلام لحديث صلاة الليل والنهار مثني مثني كما في بعض الفاظه - [00:15:44](#)

ولان صلاة ركعتين ثم السلام فيها زيادة عمل زيادة التشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تسليميتين وهذا عمل له شأنه ومكانه واداؤهما اربعا خاليا عن هذا العمل التشهد - [00:16:12](#)

يقلل من من قدرهما وتوايهما فالاولى ان تصلى كل ركعتين على انفراد. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع الف عين ميم مقيم يعمل بالمملكة يذكر بانه شاب في الثالثة والعشرين من عمره يعمل في محل اواني منزلية منذ سنة ونصف - [00:16:39](#)

كفيلي اؤخر رواتبي اشهرا عديدة ويريد مني ان ابذل جهدا فوق طاقتي والله يعلم ان مصدر رزقي هو هذا المحل. واذا خرجت من العمل لا يوجد لدي حق لنقل الكفالة وعندما يحصل مني غلط في سعر او اي شيء يخصم من رواتبي - [00:17:01](#)

آا بماذا تنصحون كفيلي هذا ننصحك وننصحك فيه لك ننصحك انت في ان تكون حذرا لان لا تقع في بيع شيء باقل من سعره المقرر

لك وننصح صاحبك بان يرفق بك - 00:17:19

ويحسن اليك النبي عليه الصلاة والسلام يقول في المستخدمين ومن في حكمهم ولا تكلفوهم ما لا يطيقون فان كلفتموهم فاعينوهم فالواجب على كل انسان يستخدم احدا من الناس ان يتقي الله - 00:17:43

وليتذكر ان الله جل وعلا لو شاء لجعله خادما فماذا يحب ان يعامله مستخدمه لو كان خادما وليأتي الى خاده الان ما يحبه لو كان كذلك ان يؤتان وليتق الله - 00:18:05

وامن دفع الاجر الاجرة فلا يحل تأخيرها الا بموجب اشتراطا يتم بين المستأجر والاجر لئلا يكون داخلا في منع له خصمه يوم القيامة في الصحيح القدسي ثلاثة يقول الله صلاة على خصمه يوم القيامة - 00:18:27

وبفندقة خصم خصمته وذكر منهم رجل استأجر اجيرا فادى الاجر العمل ولم يؤدي المستأجر الاجر فليخف الانسان العرض على الله وليبادر في الاحسان الى خدمه وعلى الخدم ان يتقوا الله - 00:18:53

ويحسن اداء العمل فانهم مسئولون عنه لحديث كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته وجاء فيه الخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته نعم احسن الله اليكم هذا المستمع ميم يماني - 00:19:14

يقول توفي والدي وانا ما زلت صغيرا وله مرتب قدره عشرة الاف ريال. كان يستلم المرتب والدي المتوفى لمدة عشرين سنة وكنت عنده وكان يعطيني بعض مصاريف الدراسة ولما كبرت استلقت اموالا من الناس وقمت بتزويج نفسي - 00:19:32

بنفسه حيث ان والدي المتوفى اعطاني بعض من ماله وقدره اربعين الف ريال وكان تكاليف الزواج مع اثاث البيت اربع مئة الف ريال يقصد يماني تو اني الان اقوم بقضاء الديون من مال والدي رحمه الله. والان والد ووالدة المتوفى يطالبون نصيبهم من المرتب. فقلت لهم لن اعطيهم حتى اتم - 00:19:49

سداد الديون التي عليه. فهل اعطيهم قبل سداد الديون وكم يكون نصيب كل واحد منهم لا ادري عن نظام بلد في ما يتعلق بالتقاعد وهل من بلغ ان التوظيف يحرم - 00:20:08

التقاعد هذا امر يحكمه نظام الدولة فان كان نظام الدولة يستعمل ذلك على نظام الميراث ولا يحدد سنا ينقطع فيها الراتب التقاعدي فنظام الميراث معروف للابوين اذا كان للمتوفى ابن الذكر - 00:20:27

ثلث المال كل واحد منهم السدس لكن راجع ما تضمنته انظمة الدولة عندكم ففيه ان شاء الله يكون البيان احسن الله اليكم هذا المستمع عبد المنعم الكردي يقول نحن في بلادنا بحكم الاختلاط وخاصة في القرى التي ننتمي اليها يقوم الرجال بالسلام باليد على النساء - 00:20:59

وهذه العادة يصعب البعد عنها نظرا لطبيعة الحياة الريفية المتعاونة انا شخصا احاول البعد عنها ولكن اواجه انتقادات شديدة واتهم بانني متكبر ومتعالي على الناس ويقولون هذه مثل اختك وهذه مثل اختك فما نصيحتكم لهم - 00:21:24

اولا كل امرأة ليست من المحارم ولا ولا هي بزوجة لا يحل للرجل ان يصافحها بيده ثم الغالب على الاكراد انهم من الشافعية و في المذهب الشافعي ان نمس يد المرأة الاجنبية من دون حائل مبطل للطهارة - 00:21:43

فينتقض به الوضوء بمذهب الشافعي فنصيحتي لك ولكل رجل وامرأة ان يتجنب هذه المصافحة الا مع نسائنا والمحارم او ما كان من الزوجة فالزوجة يحل لزوجها منها كل شيء الا ما - 00:22:10

نص على تحريمه والمحارم يحل مصافحتهن ما في حكم ذلك والعادات ينبغي ان تكون خاضعة لاحكام الشريعة لا ان تخضع احكام الشريعة للعادات والتقاليد فان الله جل وعلا لا يحاسبنا ويؤاخذنا - 00:22:34

على ما اهملناه من التقاليد وان كان فاتق عليه عادات وشيم كريمة الا ان فيها ايضا عادات وشيما كريمة فالاحتياط واجب والتمسك بالشريعة مهم والحياء لارتكاب ما لا يحل حياء سيء والله اعلم - 00:22:59

الله اليكم من المنطقة الشرقية هذا المستمع يذكر بانه رجل يعمل في الجمعيات الخيرية ويستلم الصدقات والزكوات ويعض ويأخذ مكافأة شهرية قدرها الف وخمس مئة ريال عندي اسرة كبيرة وهذا المبلغ لا يكفي لاجار البيت والمصاريف وانا بحاجة الى الزواج

فهل يجوز لي ان اقدم على هذه الجمعية لاختذ من الزكاة والصدقة - [00:23:30](#)

قه كي اتزوج اه من هذه الاموال ام لا اذا كنت لا تجد ما يقوم بهذه الحاجة ولا تقدر على توفيره من مباح فلك ان تتقدم لهم فاذا

اعطوك لا حرج عليك في ذلك ان شاء الله. نعم - [00:23:54](#)

احسن الله اليكم اذا خطبتم امرأة فهل يجوز اهلها ان تدخل عليه هي وواحد من محارمها في الغرفة حتى تنظر الي وانظر اليها وما

الامر الشرعي في النظر الى المرأة - [00:24:17](#)

الخاطب يحل له ان يحرص قبل الخطبة على ان يرى من المخطوبة ما يدعوه الى التقدم لها فاذا تمت الخطوبة وانتهت فلا يصح ان

ينظر اليها ويتأملها محاسنها الا بعد عقد النكاح - [00:24:31](#)

لان ما ابيح له عند الرغبة في الخطبة انما ابيح لغرض للاقدام على الخطوبة ان اعجبته وللاعراض عن الخطوبة ان لم يرى ما يرغبه

فيها وبعد قضى هذه الحاجة باستباحة ما هو ممنوع في الاصل - [00:24:53](#)

يعودوا هذا الممنوع الى حالة حتى يتم عقد النكاح اما اذا كانت هذه الملاقاة للنظر اليها للاقدام على الخطبة او التراجع فلا حرج في

ذلك في حديث فان استطعت ان تنظر الى ما يدعوك الى نكاحها فافعل. نعم - [00:25:20](#)

احسن الله اليكم يقول بانه رجل رضع من امرأة غير امه لمدة ستة اشهر وبعد ذلك كبرت حتى بلغت فتزوجت من امرأة بل يقول

كبرت حتى بلغت وتزوجت من امرأة رضعت من المرأة ذاتها - [00:25:42](#)

وانا لا ادري بذلك حتى انجبنا ستة ابناء. وقال لي بعض الاخوة فعليك ان تطلقها فرفض ابي ان اطلقها فماذا نفعل بادر الان باعتزالها

ولا يحل لك منها شيء وما جاء من ولد - [00:25:56](#)

قبل ان تعلم فهو ولدكم هادوك هما وما حصل من جماع بعد ذلك فمفكر وعمل محرم فانها اختك من الرضاة لا تحل لك ولا تحل لها

فتب الى الله وبادر ولا تلتفت لقول اب ولا لغيره. نعم - [00:26:15](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة

الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:26:39](#)

شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد

ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - [00:26:51](#)

او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:27:04](#)